

تاج العروس من جواهر القاموس

وقضابتهُ أي الشَّيْءِ كضبابتهِ : ما اقتضب منه أو هو ما سقط من
أعالي العيدان المُقتضبةِ كذا خصّه بعضهم . وقضابةُ الشَّجرِ : ما
يتساقط من أطراف عيدانها إذا قضبت . والقضبُ : قضبك القضيب
ونحوه . وقضبٍ فُلاناً قضباً : ضرب به بالقضيب أي العود كما سيأتي قال
اللَّيْثُ : القضبُ : كُلهُ شجرةٍ طالت وبسطت هكذا في نسختنا وصوابه : سيطت
أغصانها بتقديم السين على الطاء المَهملتين . والقضبُ : اسمُ يقع على ما
قطعت من الأغصان للسَّهامِ أو القيسي أي : لاتخاذها قال رؤبة .
وفارجاً من قضبٍ ما تقضَّباً ... تُرِنُّ إِرِناناً إذا ما أنضَّباً أراد
بالفارج القوس . وفي تفسير الفراء عند قوله تعالى " فأَنْزَبْنَا
فِيهَا حَبًّا " وعذباً وقضباً " قال : وأهل مكة يسمون القَتَّ
القضب . قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : القضبُ شجرٌ تُتَّخَذُ منه القيسيُّ قال
أبو دُوَادٍ :

رذايا كالبلايا أو ... كعيدانٍ من القضبِ ويُقال : إنَّه من جنس
النَّبْعِ . وقال أبو حنيفة : القضبُ : شجرٌ سهليُّ يَنْدُبُ في مَجامِعِ
الشَّجرِ له ورقٌ كورق الكُمَّثَرِيِّ إلا أنَّه أرقُّ وأنعَمُ وشجره
كشجره وترعى الإبلُ ورقه وأطرافه فإذا شبع منه البعيرُ
هجره حيناً وذلك أنَّه يضره ويخشُّن صدره ويورثه السُّعال . كذا
في لسان العرب . والقضبُ : الرطبةُ قاله الفراءُ في التفسيرِ وأنشد
للبيدي :

إذا أرو وواً بهما زرعاً وقضباً ... أمالؤها على خورٍ طوالٍ وقيل : هو
الفصافصُ واحدها قضبةٌ وهي الإسفِسْتُ بالفارسية كما في الصحاح وغيره وهو
بالكسر . والمقضبةُ : موضعُهما الذي يَنْدُبُتَانِ فيه ؛ وفي التَّهذِيبِ :
المقضبةُ : مندبتُ القضبِ ويُجمع مقاضبٍ ومقاضيبٍ قال عروةُ بنُ
مُرَّةٍ - أخو أبي خراشٍ الهذليِّ :

" لستُ ابنُ مُرَّةٍ إن لم أوفِ مرقيةً يبدو لي الحَرثُ منها
والمقاضيبُ ومن المَجازِ : رجُلٌ قضابةٌ بالتشديد أي : قَطَّاعٌ
للأمور مُقتدرٌ عليها . والقضيبُ من الإبلِ : التي رُكبتْ ولم تُلَيِّنْ قبلَ

ذلك ؛ وقال الجَوْهَرِيُّ : القَضَيْبُ : النِّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ أَي : لَمْ تُذَلَّلْ
مِنَ الرِّيَاضَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سِوَاءُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُخَيِّسَةَ ذُلًّا وَتَحْسِبُ أَنْزَهَا ... إِذَا مَا بَدَتَ لِلنَّاطِرِينَ قَضَيْبُ يَقُولُ
: هِيَ رِيَّاضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلِعِزَّةٌ نَفْسِيهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضْ أَلَا
تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا :

كَمِثْلِ أَتَانَ الوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا ... فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبُ
القَضَيْبُ : الذِّكْرُ مِنَ الحِمَارِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ لَذِكْرِ الثَّوْرِ
: قَضَيْبٌ وَقَيْمُومٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُكْنَى بالقَضَيْبِ عَن ذِكْرِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الحَيَوَانِ . القَضَيْبُ : الغُصْنُ وَكُلُّ نَبْتٍ مِنَ الأَغْصَانِ يُقَضَّبُ ج قَضْبٌ

بضمَّ تَيْنٍ وَقَضْبَانٌ بِالصَّمِّ وَقَضْبَانٌ بِالكسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ
وَقَضْبٌ الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلجَمْعِ . والقَضَيْبُ : اللِّطَيفُ مِنَ السُّيُوفِ . قَالَ
شَيْخُنَا : والقَضَيْبُ أَيضاً سَيْفٌ مِنْ أَسِيافِهِ صَلَّى ا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ أَرَبَابُ
السُّيُورِ قَاطِبَةً انْتَهَى . وَفِي مَقْتَلِ الإِمَامِ الحُسَيْنِ رَضِيَ ا عَنْهُ " فَجَعَلَ
أَبْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فَمَهُ بِقَضَيْبٍ " قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ بِالقَضَيْبِ السُّيُوفَ
اللِّطَيفَ الدَّقِيقَ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ العُودَ وَالجَمْعُ : قَوَاضِبٌ وَقَضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ
الصَّفِيحَةِ . وَفِي الأَسَاسِ : مِنَ المَجَازِ : هِنْدِيَّةٌ قَضْبٌ شُبِّهَتْ بِقَضَيْبِ
الشَّجَرِ . القَضَيْبُ : القَوَاسُ عُمَلَتْ مِنْ قَضَيْبٍ بِتَمَامِهِ قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ ؛
وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :